

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 61 60 5441 هـ | نعم اللسان ..

والمطر

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمداما عبده ورسوله. الذي بعثه بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:32

عباد الله جعل الله عز وجل هذه الجوارح في ابصاركم واسماعكم وفي مشامكم حواسكم وفي السنن كلها منة من الله عز وجل عليكم. فرق بينكم فيها وبين غيركم. فاحمدو الله عليها - 00:01:03

نظفوها في طاعته. وحذاري ان تكون هذه في معاصيه واسباب سخطه وعقوباته ومن ذلكم يا عباد الله هذا اللسان الذي اما ان يورنك الموارد اما ان يريديك موارد المهالك واما ان تنجوا به وتسعذ في دنياك واخرتك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما يلفظ من قول - 00:01:27

الا لديه رقيب عتيد. رقيب يرقب عليك حسناتك وخيراتك. وعتيد يعد عليك سيناتك وخطاياك ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسئولا. هذا اللسان الذي يملك قبل خروجها من فيه فاذا خرجت الكلمة من لسانك ومن فيك ملك ملكتك فان كان خير - 00:01:57

فيما سعدك وان كان غير ذلك فلا تلومن الا نفسك. ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ رضي الله عنه بعثه الى اليمن قاضيا وداعية وحاكم بشرع الله فيه. قال - 00:02:31

في اخر حديثه الطويل. فاوصني يا رسول الله. قال كف عنك هذا واخذ بلسانه. قال يا رسول الله او انا مؤاخذون بما نقول؟ قال تكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم - 00:02:51

او قال على منا خرهم الا حصائد السننهم. وكم من كلمة يا عباد الله قالت دعني وهذه الشائعات بانواعها وقالا في السوء وقالا في السوء باشكالها صيفها تردي باصحابها انواع الرداء في الدنيا في حقوق عباد الله وفي وفي الدنيا - 00:03:11

وفي الاخرة في حق رب العباد سبحانه وتعالى. ولقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في رؤيا منامه رؤيا النبيين حق رأى رجلا بيده كلوب واخر تحته يشرشر فاه الى قفاه ومنخره الى - 00:03:41

وعينه الى قفاه. قال فقلت سبحان الله ما هذان؟ قالوا هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة. اسمعوا يا عباد الله اسمعوا يا من بليتكم بنقل الكلام. وبذكر الحديث في المجالس على - 00:04:01

مبئي يقولون ومبدئي يروى ويذكرون من غير تحقق او تثبت. هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي الكذبة فتطير في الافق. فلا يزال يعذب بها الى ان تقوم الساعة. اخر جاه في الصحيحين من حديث - 00:04:21

رضي الله عنه نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر. احمده سبحانه وقد تاذن بالزيادة لمن شكر. وشهاد ان لا الله - 00:04:41

الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمداما عبده ورسوله. ذلكم سيد البشر صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر. خير

ال وعشرين ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر - 00:05:19

اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا واحذروا اسباب سخطه وعقوباته. واحذروا موجباتها بحصائد في سب او تعير وتنابز بالألقاب او في غيبة او في نقل الكلام بين الناس على جهة الافساد - 00:05:39

واعلموا عباد الله ان هذا المطر انما يأتي برحمه الله عز وجل لعباده التي بها ينعم بها على وهي ربما على غيرهم من المسرفين استدرج من ربهم. فاتقوا الله عباد الله وعاملوا هذه الحسنات - 00:05:59

واعملوا هذه النعم بالعفو والشكران. وبالاعتراف بان الله المنعم بها سبحانه لم ينعم بها غيره. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشوا رحمته وهو الولي الحميد. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:19

ان الله يعجب الى قنوت عباده الى قرب غيره. اي تغيير حالهم من جذب وقنوت الى رغد بانزال المطر وهذا الحباء. واعلموا عباد الله ان الاستمطار انما هو وسيلة قد يحصل معها انزال المطر - 00:06:39

وقد تختلف عنه اما المنزل للمطر حقيقة المبارك فيه الذي انزل مع كل قطرة ملكا حيث ما يأمر بها سبحانه فهو ربنا جل وعلا. وهذه الاسباب يحصل معها المسبيبات او تختلف عنها - 00:06:59

لا تنسبوا الامور الى اسبابها وانسبوها الى مسببها ربنا جل وعلا. ثم اعلموا - 00:07:19